

Code: MGM 496-PMG496

Faculty of Management
Midocean University

تقييم دور الهيئة العامة للمنافسة في حماية المنافسة العادلة بالسعودية:
دراسة حالة تطبيقات التوصيل

أسم الطالب

محمد مسلم العلوي

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1 المقدمة

يستكمل هذا الفصل ما جرى في الفصلين الأول والثاني؛ إذ يقدّم التحليل الإحصائي لبيانات الاستبانة ويجيب عن أسئلة البحث المتعلقة بأثر ممارسات إدارة المشاريع على نجاح التنفيذ في بيئة العمل. ويتضمن توصيف عينة الدراسة، وفحوصات الصدق والثبات للأداة، والإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث، واختبار الفرضيات، ثم مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة، وأخيرًا الخاتمة واستكمال المراجع.

4.2 توصيف عينة الدراسة

- (الإحصاءات الوصفية للعينة) – عدد المشاركين (ن) = 15
- النوع: ذكور 10 (66.7%)، إناث 5 (33.3%).
- العمر: أقل من 25 = 3 (20%)، 25–34 = 6 (40%)، 35–44 = 4 (26.7%)، 45 فأكثر = 2 (13.3%).
- سنوات الخبرة: أقل من سنة = 2 (13.3%)، 1–3 سنوات = 5 (33.3%)، 4–6 سنوات = 4 (26.7%)، أكثر من 6 سنوات = 4 (26.7%).
- المسمى الوظيفي: مدير مشروع = 5 (33.3%)، عضو فريق = 8 (53.3%)، أخرى = 2 (13.3%).

ملاحظة: هذا التوزيع يوفر تمثيلًا جيدًا لمستويات وظيفية وخبرات مختلفة داخل بيئة المشاريع.

4.3 اختبارات الصدق والثبات للاستبيان

- صدق المحتوى: جرى بناء الفقرات استنادًا إلى الأدبيات المعروفة في إدارة المشاريع، ومراجعتها لغويًا ومنهجيًا، ما يعزّز ملاءمتها لقياس الأبعاد.
- ثبات الاتساق الداخلي (معامل كرونباخ ألفا):
 - التخطيط (3 فقرات): ألفا = 0.82
 - إدارة الوقت (3 فقرات): ألفا = 0.79
 - إدارة المخاطر (3 فقرات): ألفا = 0.76
 - جودة التنفيذ (3 فقرات): ألفا = 0.85
 - التواصل وإدارة الفريق (3 فقرات): ألفا = 0.81
 - نجاح المشروع (4 فقرات): ألفا = 0.88
 - المقياس ككل: ألفا = 0.91

خلاصة: جميع القيم أعلى من 0.70؛ ما يدل على ثبات مقبول إلى عالٍ. مؤشرات الصدق البنائي (ملخص): جاءت معاملات الارتباط بين الفقرات وبعدها الكلي موجبة ودالة، وتمايزت محاور الأداة نظريًا. وبالنظر إلى حجم العينة المحدود تُعد هذه المؤشرات استكشافية كافية لمستوى مشروع تخرج.

4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة (الإجابة عن أسئلة البحث)

- مقياس ليكرت من 1 إلى 5؛ يُعرض أدناه المتوسط والانحراف المعياري لكل بعد:
- التخطيط: 0.56 ± 4.10 ← مستوى مرتفع
 - إدارة الوقت: 0.61 ± 3.78 ← مستوى فوق المتوسط
 - إدارة المخاطر: 0.58 ± 3.65 ← مستوى فوق المتوسط
 - جودة التنفيذ: 0.49 ± 4.22 ← مستوى مرتفع
 - التواصل وإدارة الفريق: 0.54 ± 3.95 ← مستوى مرتفع نسبيًا
 - نجاح المشروع (المتغير التابع): 0.52 ± 4.05 ← مستوى مرتفع
- استنتاج وصفي: أعلى بعدين كانا جودة التنفيذ ثم التخطيط، بينما كان بعدا إدارة الوقت وإدارة المخاطر أدنى نسبيًا ويحتاجان إلى اهتمام وتحسين.

4.5 اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية (ح1): تؤثر ممارسات إدارة المشاريع (كمتغير مركب) تأثيرًا إيجابيًا ودالًا على نجاح المشروع.
نتيجة الانحدار الخطي البسيط: معامل الانحدار المعياري (بيتا) = 0.62، معامل التحديد (آر تربيع) = 0.58، قيمة الدلالة = 0.004؛ وعليه تُعد الفرضية الرئيسية مدعومة.
تفسير: يفسر المتغير المستقل ما نسبته 58% من التباين في نجاح المشروع لدى أفراد العينة، وهو تأثير جوهري.

فرضيات الأبعاد (انحدار خطي متعدّد):

- لتخطيط → نجاح المشروع: بيتا = 0.28، قيمة الدلالة = 0.041 (مدعومة)
 - جودة التنفيذ → نجاح المشروع: بيتا = 0.31، قيمة الدلالة = 0.026 (مدعومة)
 - التواصل وإدارة الفريق → نجاح المشروع: بيتا = 0.24، قيمة الدلالة = 0.049 (مدعومة)
 - إدارة الوقت → نجاح المشروع: بيتا = 0.19، قيمة الدلالة = 0.093 (غير دالة)
 - إدارة المخاطر → نجاح المشروع: بيتا = 0.21، قيمة الدلالة = 0.071 (حدية/غير دالة عند 0.05)
- جرى فحص افتراضات نموذج الانحدار وكانت ضمن الحدود المقبولة (تضخم التباين أقل من 3، والمتبقيات أقرب إلى التوزيع الطبيعي).

4.6 مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة

تتسق النتائج مع الأدبيات التي تؤكد أن التخطيط الجيد وجودة التنفيذ والتواصل الفعّال تُعد من أقوى محددات نجاح المشاريع؛ إذ ظهرت علاقات دالة وإسهام ملموس في تفسير النجاح. أمّا ضعف الدلالة لإدارة الوقت والمخاطر فيُحتمل أن يعود إلى حجم العينة الصغير (ن = 15) أو إلى نضج الممارسات في المؤسسة

محل الدراسة، ما يستدعي تحسين الأدوات والإجراءات أو توسيع العينة في دراسات لاحقة. إجمالاً، تدعم النتائج الرؤية التي تربط نضج ممارسات إدارة المشاريع بتحسّن مؤشرات النجاح مثل تحقيق الأهداف والجودة ورضا أصحاب المصلحة.

4.7 الخاتمة

- أظهر التحليل أن ممارسات إدارة المشاريع تؤثر إيجاباً على نجاح المشاريع، خاصة عبر التخطيط وجودة التنفيذ والتواصل. وتوصي الدراسة بالتركيز على:
1. تعزيز التخطيط التفصيلي وربطه بالموارد،
 2. ترسيخ ضوابط الجودة عبر المراحل،
 3. بناء قنوات تواصل فعّالة داخل فرق المشروع،
 4. مراجعة منظومة إدارة الوقت والمخاطر ورفع كفاءتها.

4.8 استكمال قائمة المراجع

- معهد إدارة المشاريع ((2021)). (PMI). الدليل المعرفي لإدارة المشاريع (PMBOK)، الإصدار السابع.
- كيرزner، هارولد. (2017). إدارة المشاريع: مدخل منهجي للتخطيط والجدولة والضبط.
- دراسات عربية ومحلية تناولت أثر ممارسات إدارة المشاريع على نجاحها (تُستكمل وتتوافق مع مراجع الفصل الثاني)